

## الخصائص الديموغرافية للسكان الحاصلين على الحماية الاجتماعية في العراق

أ. م. د. حيدر حسين عبد الستار

جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية- العراق

[haedarmandelawi@coart.uobaghdad.edu.iq](mailto:haedarmandelawi@coart.uobaghdad.edu.iq)

التقديم: 2021-11-16

القبول: 2021-12-13

النشر: 2022-09-15

Doi: <https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i3.1787>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

### المستخلص

تركز الدراسة على خصائص السكان الحاصلين على الرعاية والحماية الاجتماعية من حيث أعدادهم وتوزيعهم ضمن الوحدات الادارية، وأيضاً تركيبهم العمري والنوعي والاجتماعي والتعليمي والصحي والاقتصادي وغيرها من الخصائص، أيضاً تحديد أبرز المتغيرات المفسرة لخصوصية الظاهرة. مستندين على بيانات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ودوائرها (دائرة الحماية الاجتماعية للمرأة) بحسب اخر البيانات (2019). حيث تم عرض وتحليل البيانات وفقاً للمنهجية العلمية في جغرافية السكان والدراسات السكانية بعد توضيح التحديد النظري للموضوع واستعراض المفاهيم وتفاصيل ومعطيات الدراسة، واسندت الدراسة بالتحليل الاستدلالي للوصول الى أبرز المتغيرات وأكثرها تأثيراً على الظاهرة إذ ضمت مصفوفة التحليل (عدد الاسر، عدد الاسر الفقيرة، حجم الامية، حجم البطالة، خصوبة الاسر، عدد الاسر المستأجرين للمساكن). للوقوف على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لهذه الشريحة المهمة من المجتمع العراقي ومعرفة اتجاهاتها المستقبلية. خرجت بالعديد من النتائج منها، أن هناك تباين مكاني وزماني في اعداد الحاصلين على الرعاية بين بغداد ومحافظات الوسط والجنوب كما أن غالبية المستفيدين من هم في المناطق الحضرية، كذلك غالبية المستفيدات من الارامل وجزء كبير منهن فقدن ازواجهن اثناء اعمال العنف وتدهور الوضع الامني، ومتوسط عدد اطفالهن أكثر من أربعة أطفال، أيضاً غالبيةن من غير المتعلمات ولا يعملن بسبب الاعاقة وكربات بيوت. أيضاً ضمت الدراسة العديد من المقترحات التي تعالج مشاكل هذه الشريحة الكبيرة والمهمة والمهملة في العراق وأيضاً المستحقين من السكان ولم يجدوا الحماية. كما أن مؤشرات نسبة الفقر في تزايد مستمر ما يدعو ذلك الى قلق بشأن تزايد أعداد المستحقين. تضمنت الدراسة العديد من الجداول الخاصة بالبيانات ومصفوفة التحليل الاستدلالي والخرائط والاشكال البيانية والملاحق الاحصائية وأيضاً المصادر المعتمدة.

**الكلمات المفتاحية:** الحماية الاجتماعية، الخصائص الديموغرافية، التباين المكاني والزمني، الانحدار الخطي

البسيط

## المقدمة

يشغل موضوع الرعاية والحماية الاجتماعية قلق الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان وحماية المجتمع وتنميته في العالم، فمساعدة الاسر وخاصة الفقيرة منها على تخطي العقبات الثلاثة "الفقر والجهل والمرض" وتهيئتها للدخول في التنمية البشرية المستدامة، من اولويات الضمان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي والديموغرافي للمجتمعات والدول.

وهذا ما اكدت عليه المنظمات الدولية في مقدمتها المنظمات التابعة للأمم المتحدة في بنودها التأسيسية في كثير من مؤتمراتها ودراساتها واهدافها ولعل اكثرها تعبيراً عن روعاها هو ما جاء في الاهداف التنموية للألفية وما بعد الالفية بشأن الرعاية والحماية للأسر من الفقر والجهل والمرض، وسبل القضاء عليها وإحداث تغييرات بحلول عام 2030.

ويشير اغلب المختصين بمجال التنمية البشرية والدراسات السكانية ان الرعاية والحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة هي ابرز وسائل بلوغ التنمية المجتمعية المتكاملة والأمن الاجتماعي وحصانة الاسرة والمجتمع (Naila Kabeer, 2008, p411) فهناك حرص على تفعيل وتوسيع نطاق عمل الهيئات والدوائر المختصة من قبيل، تشريع القوانين الخاصة وتنظيمها وتنفيذها، وشمول اكبر عدد ممكن من الاسر بالحماية والرعاية وخاصة الاشد فقراً، وتوسيع برامج الشبكات والمؤسسات العاملة، والعمل على استدامتها وتأمينها مالياً على المدى البعيد، وتهيئة وتنسيق جهود الوزارات والهيئات المحلية والدولية للوصول الى الاسر والفئات الاكثر حاجة وخاصة الاطفال والنساء وكبار السن والشباب المحرومين. (Jos Bergh man, 2005, p109)، وجعلها في مسارات التنمية للوصول الى تنمية بشرية شاملة. تأتي أهمية البحث من كونه يستهدف شريحة مهمة لها ابعادها الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والتنموية بكل اشكالها، وانطلاقاً من مبدأ " ان الرفاه الاجتماعي والاقتصادي يتحقق بالتنمية البشرية " وهي برأينا تتحقق بتنمية الاسرة ومعالجة مشاكلها وحمايتها وتمكينها الاجتماعي والاقتصادي.

**يهدف البحث الى معالجة اوضاع شريحة من المجتمع العراقي لها وزنها واهميتها من حيث الوقوف على الخصائص السكانية وتحليلها وقراءة مستقبلها بهدف توفير احتياجاتها الآنية والمستقبلية وتحجيم اثارها السلبية على المجتمع وتهيئتهم للدخول بالمجتمع، ولعل الاستراتيجية هنا هي التقليل أو القضاء على الفقر.** وقد اتخذ تحليلنا للخصائص الديموغرافية للسكان الحاصلين على الرعاية والحماية الاجتماعية منحا هو الفصل بين أرباب الأسر والمستفيدين من الرجال والنساء بهدف تبيان خصوصية المستفيدين وما يترتب من الاختلاف في الاعباء والمسؤوليات إذ لكل منهم دوره وإمكانياته واحتياجاته كفرد أو كأرباب أسر، كما أن تركيزنا على النساء جاء باعتبار أن هن يمثلن نصف حجم السكان تقريباً، ويمثلن المجتمع كله اذا عددن مكانة، فالمرأة هي الاسرة (اجتماعياً وثقافياً واخلاقياً وفكرياً واقتصادياً).

إن هذه الفئات السكانية (الحاصلين على الرعاية والحماية الاجتماعية من الرجال والنساء) هم من الفقراء بل الاشد فقراً بحسب معايير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهم يمثلون ارباب الاسر في أغلب الاحيان، وأن دراسة وتحليل الخصائص الديموغرافية لهذه الفئات تمثل القاعدة والمنطلق لتحديد مسارات

الرعاية الاجتماعية في العراق مكانياً وزمانياً تضمن أحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي والتحول الديموغرافي لهذه الأسر وتحسينها، وبالتالي زيادة منح الفرص والتمكين والتهيئة للدخول في المجتمع وميادين العمل والمشاركة في مجالات الحياة لا سيما الإناث (اللواتي يتأسسن الأسر).

وتماشياً مع المنهجية العلمية وخطوات التحليل وللإحاطة بالموضوع من توضيح للمعطيات والمفاهيم الأساسية وتحليل البيانات، بوبت الدراسة في أربعة محاور مثلت خطوات التحليل العلمي وهي:

- التحديد النظري للدراسة

- تحليل الخصائص الديموغرافية للسكان الحاصلين على الحماية الاجتماعية وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية.

- التحليل الاستدلالي للحاصلين على الحماية.

- الاستنتاجات والمقترحات.

### التحديد النظري للدراسة

تتطلب المنهجية العلمية للدراسة عرض لإطارها النظري الذي يمثل المعطيات الأساسية التي تحدد الهيكل التنظيمي والتحليلي للدراسة من طرح للإشكالية وتقديم الفرضيات وتحديد منهجية التحليل وأبعاد الدراسة المكانية والزمانية وايضاً توضيح المفاهيم الأساسية للدراسة كمسار لبلوغ التحليل العلمي المنطقي.

### مشكلة الدراسة

تكمن الإشكالية في بعض التساؤلات عن خصوصية الموضوع والظاهرة المستهدفة في البحث هي:

- إن الخصائص الديموغرافية تمثل قاعدة بيانات غير ثابتة لأن الظاهرة السكانية في مجملها في تغير وتبدل مستمر وبذلك تحتاج الى متابعة بمنهجية علمية تبدأ بجمع البيانات وتنظيمها وتبويبها وتحليلها وتفسيرها وعمل نمذجة مستقبلية، وهذه المراحل لأبد من السؤال عنها وعن مستوى البيانات وتفصيلها.

- يعاني العراق من تزايد اعداد الاسر الفقيرة (تحت خط الفقر) لاسيما بعد الازمتين بعد عام 2014 (انهيار اسعار النفط واحتلال داعش لمناطق عديدة) ومن المفترض أن تحظى هذه الاسر بالرعاية والحماية الاجتماعية والسؤال ما هو اعداد الفقراء في المحافظات واعداد الاكثر استحقاقاً للحماية وما مستوى الشمولية.

- إن الاقتصاد العراقي قائم على تصدير النفط الخاضع لتقلبات السوق العالمية، ومع غياب الرؤية المستقبلية والتخطيط الاقتصادي، من المتوقع ان تبقى اعداد كبيرة من الاسر الفقيرة المستحقة بلا حماية اجتماعية بل ومن المتوقع أيضاً أن تضاف أعداد أخرى.

- ما مستوى التباين المكاني للأسر الحاصلة على الرعاية والحماية الاجتماعية بين المحافظات.

- ما هي المتغيرات المؤثرة في الظاهرة وما مستوى تأثيرها في المشكلة السكانية.

- هل هناك خطوات مستقبلية لبلوغ استراتيجية التقليل من اعداد الفقراء بعد تحديد المتغيرات المؤثرة.

## فرضيات الدراسة

- بناءً على التساؤلات المطروحة في المشكلة يمكن طرح بعض الاجابات العلمية التي يمكن اثباتها في التحليل والاستنتاج وهي:
- إن المعرفة بالخصائص الديموغرافية وتحليلها ومتابعة تغيراتها تمكن من وضع سياسات سكانية ناجعة ومرنة تتوافق مع الوضع السكاني العام واتجاهاته المستقبلية، وتمكن من بناء نموذج تنموي سكاني.
  - تشكل الرعاية والحماية الاجتماعية دعماً لا بد منه للأسر الفقيرة مع ضرورة استمرارها وشموليتها، وتنوعها مالية وعينية وتدريبية وغيرها تساهم في احداث تحولات اجتماعية واقتصادية وثقافية وديموغرافية كما أن زيادة الرصد المالي وتأمينه على المدى البعيد يضمن الاستقرار الاجتماعي ويسرع من التنمية وخاصة التنمية البشرية.
  - إن الحماية والرعاية الاجتماعية بكل اشكالها هي حق اجتماعي يتطلب توزيع عادل، وتحقيقه يتطلب ادارة وتنظيم اقتصادي ومعرفة ديموغرافية كخصائص وتوزيع.
  - تتأثر الظواهر السكانية ومنها المحتاجين للحماية الاجتماعية بمتغيرات نعتقد أن لها علاقة بالوضع الاجتماعي ويمكن أن تحدد المسارات المستقبلية.

## منهجية الدراسة

حتمت خصوصية الظاهرة المدروسة وأهداف الدراسة اتباع منهجية علمية تأخذ بنظر الاعتبار قواعد التحليل الجغرافي ومحورية الخصائص الديموغرافية في الظاهرة السكانية. تمثلت بمنهج التحليل الجغرافي للبيانات حيث نظمت البيانات بحسب الوحدات الادارية لتفسير العلاقات المكانية. كما استخدم المنهج الوظيفي في تحليل درجة التأثير بين الخصائص الديموغرافية ومؤشرات الحماية الاجتماعية واستقرارها، أيضاً تم استخدام المنهج الاستدلالي الاحصائي في الوصول لبعض النتائج الخاصة بتحليل العلاقات المكانية.

## هيكلية الدراسة

تضمن الدراسة خمسة محاور مثلت المعالجات النظرية والتطبيقية للمفاهيم والبيانات، وفقاً لأدبيات البحث العلمي في الدراسات السكانية والمنهجيات المعتمدة في التحليل. للوصول الى أفضل النتائج وأدقها والتي تحاكي الواقع والمنطق. وكما بينهاها في مقدمة الدراسة:

## الحدود المكانية والزمانية

تمثل البعد المكاني بمحافظات العراق الخمسة عشر بعد استبعاد محافظات اقليم كردستان (لعدم وجود بيانات عنها). أما البعد الزمني فقد اعتمدت بيانات هيئة الحماية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لعام 2019، وبعض تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط، وآخر تحديث لها.

## الدراسات السابقة

استهدفت العديد من التخصصات موضوع الحماية الاجتماعية للسكان، كلٍ بحسب منهجيتها الخاصة، وفي الدراسات الجغرافية جاء موضوع الحماية الاجتماعية ضمناً في بعض الدراسات لكنها لم

تتطرق للمؤشرات الديموغرافية للسكان الحاصلين على الحماية الاجتماعية في العراق، وبعض خصائص الاسر ولاسيما منها الفقيرة ( تحت مستوى خط الفقر)، أيضاً لم تظهر الدراسات العلاقات المكانية للظاهرة (المعالجة الاحصائية المكانية)، حيث غطت الدراسة كل تلك الثغرات بمنهجية علمية وتفصيل دقيق، كما أن البيانات المستخدمة حديثة.

### المفاهيم والمصطلحات والقوانين الخاصة

يأتي عرض المفاهيم الاساسية والقوانين الخاصة بالدراسة لإزالة الغموض وتوضيح الخطوط العامة.  
**\* قانون الحماية الاجتماعية (رقم 11) لسنة 2014** (جريدة الوقائع العراقية، العدد(4316) 2014/3/19).  
**المادة (1):** أولاً: تسري أحكام هذا القانون على الفئات الانفة الذكر من الاسر والافراد ممن هم دون خط الفقر من العراقيين ورعايا الدول الاخرى المقيمين في العراق بصورة دائمية ومستمرة وقانونية والفئات هم:

- 1 - ذو الإعاقة والاحتياجات الخاصة
- 2- الأرملة، المطلقة، زوجة المفقود، المهجورة، الفتاة البالغة غير المتزوجة، العزباء.
- 3 - العاجز
- 4- اليتيم
- 5- أسرة النزول أو المودوع إذا زادت مدة محكوميته عن سنة واحدة واكتسب قرار الحكم الدرجة القطعية.
- 6- المستفيدون في دور الدولة الإيوائية
- 7- الاحداث المحكومين ممن تزيد مدة الحكم عن سنة واحدة واكتسب قرار الحكم الدرجة القطعية.
- 8- الطالب المتزوج ولغاية الدراسة الاعدادية
- 9- الاسر معدومة الدخل أو التي يكون دخلها دون خط الفقر.

ثانياً: لمجلس الوزراء الحق في شمول فئات أخرى غير المذكورة في القانون (بناءً على توصيات الوزير)  
**المادة (2)** يقصد بالتعابير التالية المعاني المبينة إزاءها:

- 1- الهيئة (هيئة الحماية الاجتماعية)
- 2- الحماية الاجتماعية (الاعانات والخدمات التي تقدمها الهيئة لغرض الحد من الفقر)
- 3- الاسر (الزوج أو الزوجة أو كلاهما والاولاد، أو الاولاد وحدهم أو الفرد، ويكون أفراد الأسر في حالة تعدد الزوجات أسرة واحدة، وعند وفاة الزوج تشكل كل أرملة أسرة مستقلة بذاتها)
- 4- الأبناء القصر (الأبناء والبنات المعالين الذين لا تتجاوز أعمارهم 18 سنة)
- 5- اليتيم (كل طفل توفي والداه أو توفي والده وتزوجت أمه)
- 6- المطلقة (كل امرأة يقل عمرها عن 63 سنة طلقت ولم تتزوج مرة أخرى)
- 7- الأرملة (كل امرأة يقل عمرها عن 63 سنة وتوفي زوجها ولم تتزوج بعد وفاته)
- 8- المهجورة (المرأة التي هجرها زوجها)
- 9- العاجز (كل شخص غير قادر على العمل بصورة دائمية لتأمين معيشته بسبب المرض أو الشيخوخة، ويعد بحكم العاجز كل من بلغ 60 سنة من العمر بالنسبة للرجال، و55 سنة بالنسبة للنساء)

- 10- العزباء (المرأة غير المتزوجة التي بلغت سن 35 من العمر)
- 11- الفتاة البالغة غير المتزوجة (من بلغت سن 18 وكانت فاقدة الأبوين وليس لها معيل شرعي)
- 12 - ذوو الاعاقة والاحتياجات الخاصة (وهو من يتم تحديده وفقاً لأحكام قانون رعاية ذوي العاقة والاحتياجات الخاصة رقم 38 لسنة 2013 بغض النظر لعمر المستفيد).
- 13- خط الفقر (بحسب مقدار دخل الفرد أو الاسرة الذي تحدده وزارة التخطيط).
- 14 - جدول سقف الإعانة الاجتماعية (شهرياً بالدينار العراقي)

مبلغ الاعانة الشهري	حجم الأسرة (عدد الافراد)
105000	1
210000	2
315000	3
420000	4 فأكثر

#### \* المفاهيم والمصطلحات

- الحماية الاجتماعية: جاء مفهوم الحماية الاجتماعية في مسرد مصطلحات (الإسكوا) بإختصار على أنها "التدابير والمساعدات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الموجهة للأفراد والاسر التي تعاني الحرمان بهدف ضمان الأمن والرعاية لها" (الإسكوا، إصلاح نظم الحماية الاجتماعية في البلدان العربية، 2019، ص6)
- فقر السكان: شغل موضوع فقر السكان والخوف منه اهتمام البشر والحكومات منذ القدم والى يومنا كونه يشكل أهم العقبات التي واجهت الأفراد والشعوب والحكومات، وهو بذلك ظاهرة عالمية لا يخلو منها أي مجتمع رغم التفاوت في حجمها وطبيعتها والفئات المتضررة، وأصبح الحد منه الهدف الاساس في برامج التنمية والتنمية البشرية، وهذا ما أكدت عليه مؤتمرات الامم المتحدة واعلاناتها العالمية أبرزها قمة الألفية التي عقدت سنة 2000 بإجتماع ممثلي 189 دولة من الاعضاء في منظمة الامم المتحدة وجاء "الحد من الفقر المدقع والجوع" أول هدف من أهداف القمة. (الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، ديسمبر 2014 ، ص 315).
- عرفت لجنة الامم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية **الفقر** بأنه " ظرف انساني يتسم بالحرمان المستدام أو المزمّن من الموارد والمقدّرات والخيارات والأمن والقوة الضرورية للتمتع بمستوى لائق من الحقوق المدنية والسياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية". (منظمة الصحة العالمية، حقوق الانسان والصحة واستراتيجيات الحد من الفقر، سبتمبر 2010، ص 6).
- وخط الفقر المطلق** هو قيمة انفاق الأسر على الاحتياجات الاستهلاكية الاساسية غذائية وغير غذائية. أما **خط الفقر المدقع** (الفقر الغذائي) هو قيمة الانفاق على الغذاء المتمثل بعدد معين من السعرات الحرارية وفق النمط الغذائي السائد في المجتمع المعني وبتحديد معين (الدليل الوطني للبيانات الوصفية لأهداف التنمية المستدامة، 2019، ص7).
- ويرتبط بمؤشر الفقر دليل **الحرمان** الذي يعبر عن مستوى المعيشة والرفاهية وجودة الحياة (أي مؤشر حرمان الأسر من أساسيات الحياة) (سعد طه علام، فريد أحمد عبد العال، 2014، ص 38).

- **الخصائص السكانية:** يجمع الجغرافيين ولاسيما المختصين بالسكان وغيرهم من المختصين بالدراسات السكانية أن مفهوم خصائص السكان مفهوم واسع وشامل لكل الخصائص المتعلقة بالسكان من حيث الحجم والنمو والتوزيع الجغرافي والتركييب السكاني وما يشمل كل منها من مجالات الدراسة والتحليل (أبو صبحة، كايد عثمان، 2015، ص 18-19).

- **التنمية البشرية:** معلوم أن التنمية البشرية هي أساس التنمية لدى كل الفئات والمجتمعات السكانية، ولكي تكون ناجعة لأبد من معرفة مستواها، لتوضع الخطط بمسارها الصحيح. وقد عرف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) التنمية البشرية بأنها "عملية توسيع القدرات البشرية والانتفاع بها". (سعد طه علام، وفريد أحمد عبد العال، 2014، ص 14).

### تحليل الخصائص السكانية والتباينات المكانية

تعرف الجغرافية بأبسط التعاريف على أنها "تحليل التباينات المكانية والزمانية للظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية" وما يفسر التحليل من علاقات مكانية تمكن من بناء نماذج جغرافية مبنية على أسس علمية (نتائج إحصائية) وحقائق جغرافية. وهذا ما سيتبع في تحليل الخصائص السكانية للمستفيدين من الحماية الاجتماعية الحكومية في العراق.

إذ يتبين من الجدول (1) والخريطة (1) أن محافظة بغداد كانت الأكبر من حيث عدد الأسر المستفيدة بنحو (256998 أسرة) بنسبة (20.940%) بعدها محافظة البصرة (8.560%) بعدها محافظة نينوى (8.407%) بعدها محافظة ذي قار (7.964%) بعدها محافظة بابل (6.318%) بعدها تأتي بقية المحافظات ويرجع ذلك الى وزن الحجوم السكانية في تلك المحافظات، وكان أقلها محافظتي المثنى (3.586%) وكركوك (3.263%) على الرغم من أن محافظة المثنى تعد أعلى المحافظات بنسبة الفقر.

### الجدول (1) الحاصلين على الحماية الاجتماعية من الذكور والاناث بحسب المحافظات عام 2019

النسبة من الاسر	عدد الاسر	أرباب الاسر			المحافظة
		المجموع	النساء	الرجال	
20.557	288622	59333	19370	39963	الانبار
22.172	473821	105060	39480	65580	البصرة
34.087	210322	71693	22728	48965	القادسية
33.177	132666	44015	16984	27031	المثنى
29.780	239736	71395	23386	48009	النجف
23.049	336413	77540	24619	52921	بابل
19.411	1323922	256998	109637	147361	بغداد
24.510	266719	65375	16450	48925	ديالى
28.638	341323	97750	32123	65627	ذي قار

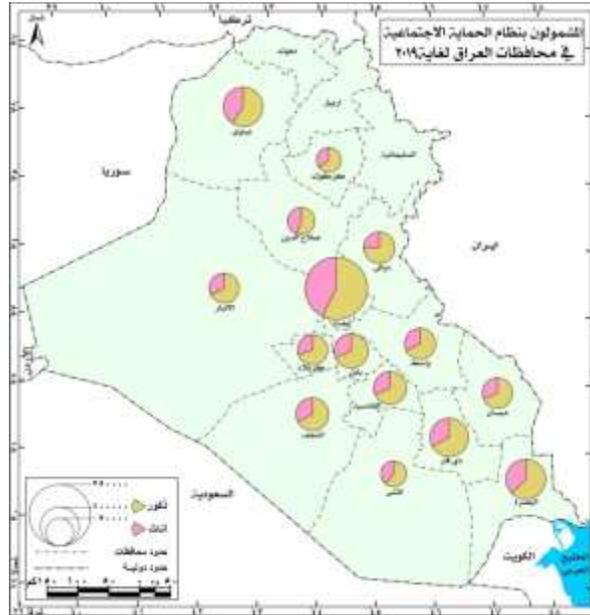
18.813	259878	48891	21817	27074	صلاح الدين
30.333	198541	60225	17992	42233	كربلاء
15.383	260310	40046	14089	25957	كركوك
34.180	181264	61957	19525	42432	ميسان
16.980	607650	103181	42028	61153	نينوى
28.400	224609	63789	20716	43073	واسط
22.957	5345796	1227248	440944	786304	المجموع

المصدر: جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، قسم الاحصاء والتخطيط بيانات غير منشورة، عام 2019.

ويلاحظ أن حصة الاسر التي يرأسها الرجال أعلى من نسبة الاسر التي ترأسها النساء ويعود ذلك لخصوصية المجتمع العراقي الذي غالباً ما تكون فيه رئاسة الأسر للرجال فضلاً عما عاناه أرباب الاسر من الرجال للصددمات في ميدان العمل والصحية نتيجة لتدهور الوضع العام في البلاد.

الخريطة (1) المستفيدون من الحماية الاجتماعية كأسر من الذكور والاناث بحسب المحافظات عام

2019



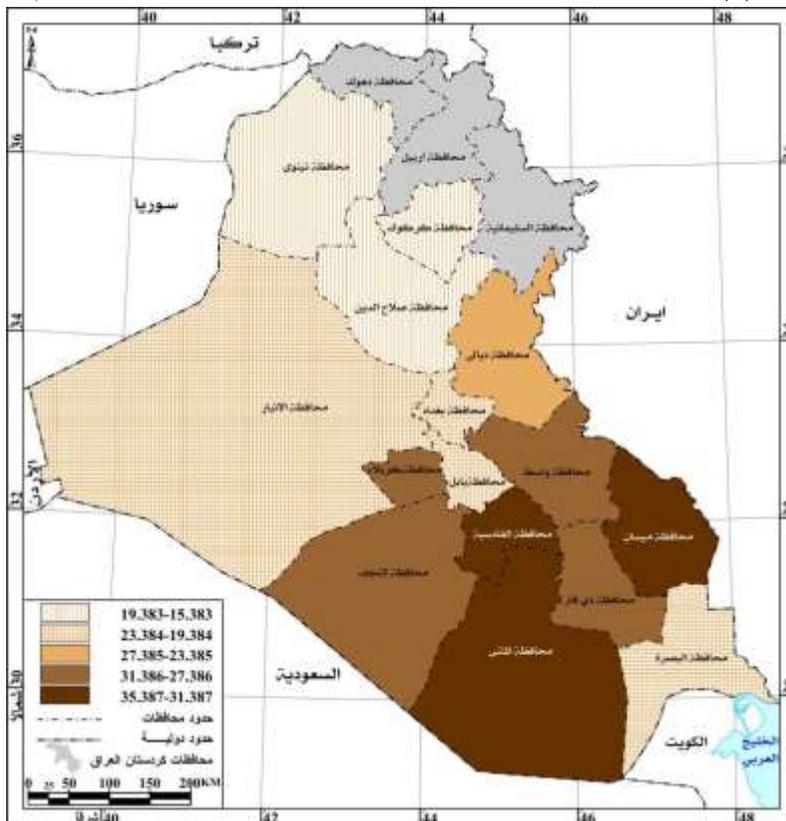
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

وإذا ما أخذنا نسبة الحاصلين على السكان والموضح في الجدول (1) والخريطة (2) نجد أن:

- الفئة الاولى (15.383-19.383) وتمثل المستوى المنخفض وضمت كل من محافظات صلاح الدين وكركوك ونيوى، ويرجع ذلك الى قلة السكان الفقراء قياساً ببقية المحافظات إذ أنها من المحافظات النفطية وفيها فرص عمل
- الفئة الثانية (19.384-23.384) وتضم محافظات الانبار، البصرة، بابل، وبغداد، وهذه المحافظات أفضل حالاً في وضعها الاقتصادي من بقية المحافظات نوعاً ما وفيها فرص عمل إذ تمتلك امكانات اقتصادية زراعية وصناعية وخاصة في الانبار وبابل، كما أن الانبار تمثل طريق التجارة مع الاردن وسوريا وكذلك البصرة تمثل طريق التجارة مع إيران عبر منفذ الشلامجة ومنفذ صفوان مع الكويت، فضلاً عن أن العاصمة بغداد هي المركز الاداري للعراق.
- الفئة الثالثة (23.385-27.385) وتضم محافظة ديالى التي تمتلك إمكانيات زراعية والى حد ما سياحية فضلاً عن طرق التجارة مع إيران عبر منفذ المنذرية في خانقين ومنفذ سومار في مندلي.
- الفئة الرابعة (27.386-31.386) وتضم محافظات ذي قار، واسط، كربلاء، النجف، وفيها ترتفع نسبة الأسر المستفيدة من سكان المحافظة، ويعود ذلك لأسباب تتعلق بخصوصية المحافظات، إذ يأتي حجم السكان في مقدمة الأسباب وخاصةً بالنسبة لذي قار، كما أن النزوح السكاني أدى دور كبير في ازدياد النسبة، فضلاً عن تدهور خدمات التعليم والصحة والبنى التحتية والبطالة.
- الفئة الخامسة (31.387-35.387) وتضم محافظات القادسية، ميسان، المثنى، وتمثل المحافظات الأفقر في العراق (حسب مسوحات وزارة التخطيط العراقية ومسوحات المنظمات الدولية) إذ تتفاقم فيها مؤشرات الحرمان في كل جوانب حياة الأسر من تعليم وصحة وخدمات، وتدهور سوق العمل ما أدى لإرتفاع نسبة البطالة فيها.
- وبحسب التركيب النوعي للسكان المستفيدين والحالة الاجتماعية على مستوى المحافظات. يتبين من الجدول (2) والشكل (1) الخاص بالرجال، أن الحالة (الاسر معدومة الدخل) مثلت أعلى النسب بلغت نحو (65.386%) جاءت بغداد أولاً بعدها ذي قار، بابل، ديالى، القادسية، على التوالي. بعدها الحالة (العاجزين) بنسبة (27.338%) وأيضاً بغداد أولاً بعدها نيوى، البصرة، النجف، الانبار، ذي قار، ميسان، على التوالي. بعدها الحالة (ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة) وبنسبة (6.928%) أيضاً بغداد أولاً بعدها البصرة، صلاح الدين، القادسية، ميسان، كركوك على التوالي. بعدها الحالة (طالب متزوج) بنسبة (0.205%) وفيها جاءت ميسان أولاً بعدها ميسان، ذي قار، بابل، بغداد، البصرة، نيوى على التوالي. بعدها بقية الحالات.
- أما بالنسبة للنساء المستفيدات فكانت الحالات أكثر تنوعاً، إذ يتبين من الجدول (3) والشكل (2)، أن الحالة (أرملة) مثلت نصف عدد المستفيدات بنسبة (49.130%) وفيها جاءت بغداد أولاً بعدها نيوى، ذي قار، البصرة، النجف، على التوالي. بعدها جاءت الحالة (مطلقة) بنسبة (21.304%) وكانت بغداد أولاً بعدها البصرة، ذي قار، نيوى، النجف، على التوالي. بعدها الحالة (ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة) بنسبة (14.758%) أيضاً بغداد أولاً بعدها نيوى، البصرة، بابل، القادسية، على التوالي. بعدها الحالة (العاجزات) (7.373%) مثلت بغداد الاول بعدها نيوى، كركوك، النجف، واسط، على التوالي. بعدها الحالة

(يتيمات) بنسبة (3.862%) وكانت بغداد أولاً بعدها ذي قار، نينوى، بابل، ديالى، على التوالي. بعدها الحالة (أسرة نزيل أو مودوع) بنسبة (1.124%) أيضاً بغداد أولاً بعدها البصرة، بابل، ذي قار، القادسية، على التوالي. بعدها بقية الحالات.

## الخريطة (2) نسبة المستفيدين من الحماية الاجتماعية من سكان المحافظة عام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

وبحسب حجم الأسر للمستفيدين من الحماية الاجتماعية وعلى مستوى المحافظات، يتبين من الجدول (4) والشكل (3) الخاص بحجم الأسر للمستفيدين الذكور أن (حجم الأسرة 5 أفراد) مثل أعلى النسب بلغت (20.495%) وفيها مثلت بغداد المركز الأول بعدها ذي قار، البصرة، بابل، الديوانية، على التوالي. بعدها (حجم الأسرة 4 أفراد) بنسبة (16.398%) وكانت بغداد أولاً بعدها ديالى، البصرة، ذي قار، نينوى، على التوالي. بعدها (حجم الأسرة 6 أفراد) بنسبة (14.581%) وأيضاً بغداد أولاً بعدها ذي قار، البصرة، بابل، نينوى، على التوالي. بعدها (حجم الأسرة 2 فرد) بنسبة (14.480%). بعدها (حجم الأسرة 3 فرد) بنسبة (11.822%). بعدها (حجم الأسرة 1 فرد) بنسبة (10.502%). بعدها (حجم الأسرة 7 فرد) بنسبة (6.658%). بعدها بقية أحجام الأسر.

أما بخصوص حجم الأسر للمستفيدات من النساء يتبين من الجدول (5) والشكل (4) أن (حجم الأسرة 1 فرد) مثل نسبة الأكبر إذ بلغت (81.497%) ومثلت بغداد المرتبة الأولى بعدها نينوى، البصرة،

ذي قار، بابل، على التوالي. بعدها (حجم الأسرة 2 فرد) بنسبة (6.646%) وأيضاً بغداد أولاً بعدها البصرة، نينوى، الأنبار، ذي قار، على التوالي. بعدها (حجم الأسرة 3 أفراد) بنسبة (5.371%) وكانت بغداد أولاً بعدها البصرة، الأنبار، نينوى، ذي قار، على التوالي. بعدها بقية أحجام الأسر.

أما بالنسبة للتركيب العمري للمستفيدين من الحماية الاجتماعية وعلى مستوى المحافظات، فقد تبين من الجدول (6) والشكل (5) الخاص بأعمار الذكور المستفيدين أن الفئة العمرية (41-50 سنة) مثلت أعلى النسب إذ بلغت (28.886%) ومثلت بغداد المرتبة الأولى بعدها نينوى، ذي قار، على التوالي. بعدها الفئة العمرية (31-40 سنة) بنسبة (27.546%) وأيضاً جاءت بغداد أولاً بعدها ذي قار، نينوى، على التوالي. بعدها الفئة العمرية (أكثر من 60 سنة) بنسبة (15.268%) وتمثل كبار السن وكانت بغداد أولاً بعدها نينوى، البصرة، على التوالي. بعدها الفئة العمرية (51-60 سنة) بنسبة (13.685%) كذلك بغداد أولاً بعدها البصرة، نينوى، على التوالي. بعدها الفئة العمرية (21-30 سنة) بنسبة (11.761%) أيضاً بغداد أولاً بعدها البصرة، نينوى، على التوالي. بعدها الفئتين (11-20 سنة) و(1-10 سنة) وهاتين الفئتين تمثلان المراهقين وصغار السن وتحتاجان الى الرعاية والحماية فضلاً عن الصحة والتعليم أما على مستوى المحافظات فكانت بغداد أولاً بعدها البصرة، وميسان، ونينوى.

أما بخصوص التركيب العمري للإناث المستفيدات من الحماية الاجتماعية، فقد تبين من الجدول (7) والشكل (6) أن الفئة العمرية (1-10 سنة) التي تمثل فئات صغيرات السن والتي تحتاج الى رعاية وهي أكثر الفئات تأثراً بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية مثلت أعلى النسب بلغت (32.104%) وعلى مستوى المحافظات جاءت بغداد أولاً بعدها البصرة ونينوى. بعدها الفئة العمرية (أكثر من 60 سنة) بنسبة (23.454%) وتمثل كبيرات السن وهي الفئة التي تحتاج الى رعاية صحية وحماية اجتماعية، وعلى مستوى المحافظات أيضاً بغداد أولاً بعدها ذي قار، نينوى. بعدها الفئة العمرية (41-50 سنة) بنسبة (13.117%) وجاءت بغداد أولاً بعدها البصرة، نينوى. بعدها الفئة العمرية (51-60 سنة) بنسبة (11.074%) كذلك بغداد أولاً بعدها نينوى، البصرة. بعدها الفئة العمرية (31-40 سنة) بنسبة (10.490%) أيضاً بغداد أولاً بعدها البصرة، نينوى. بعدها الفئة العمرية (21-30 سنة) فئة الشباب بنسبة (6.704%) وهي فئة مهمة في المجتمع وتحتاج الى الحماية الاجتماعية أكثر من غيرها لخصوصيتهن الاجتماعية، وفيها جاءت بغداد أولاً بعدها البصرة، نينوى. بعدها الفئة العمرية (11-20 سنة) بنسبة (3.054%) وهي فئة المراهقات وكما بينا سابقاً تحتاج هذه الفئات الى الرعاية الاجتماعية والصحة والتعليم خصوصاً كونهن من الإناث، وعلى مستوى المحافظات مثلت بغداد أولاً بعدها البصرة، نينوى.

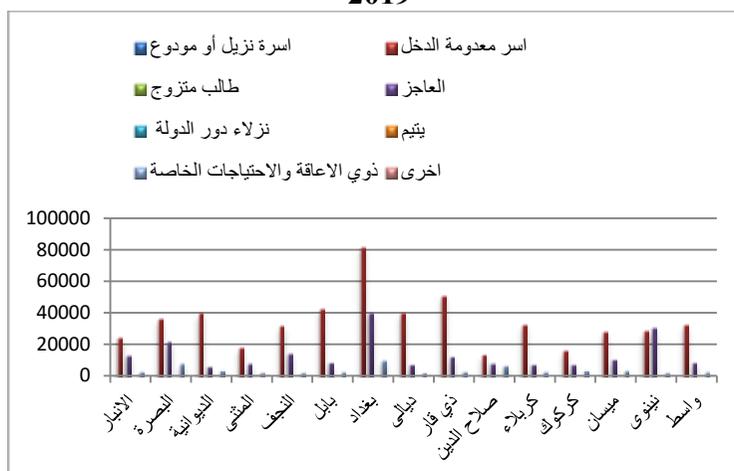
الجدول (2) أعداد الذكور الحاصلين على الحماية الاجتماعية بحسب الحالة الاجتماعية والمحافظات عام 2019

المحافظات	اسرة نزلي أو مودوع	اسر معدومة الدخل	طالب متزوج	العاجز	نزلاء دور الدولة	يتيم	ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة	اخرى	المجموع الكلي
الانبار	6	24287	55	12905	0	51	2657	2	39963
البصرة	5	36337	126	21217	6	91	7794	4	65580
القادسية	1	39643	5	5740	2	6	3568	0	48965
المتشي	1	17600	46	7448	1	43	1888	4	27031
النجف	2	31687	58	14127	0	77	2058	0	48009
بابل	0	42031	156	8136	11	27	2560	0	52921
بغداد	8	81651	146	39936	25	134	9858	3	147361
ديالى	0	40127	10	6950	0	86	1750	2	48925
ذي قار	2	50870	191	11891	5	23	2644	1	65627
صلاح الدين	1	13289	67	7551	1	63	6091	11	27074
كربلاء	3	32460	59	7204	2	72	2433	0	42233
كركوك	0	15656	62	6866	0	25	3348	0	25957
ميسان	0	27874	449	10498	3	62	3545	1	42432
نينوى	8	28487	108	30373	1	140	2031	5	61153
واسط	0	32139	79	8521	0	71	2251	12	43073
المجموع	37	514138	1617	214963	57	971	54476	45	786304
النسبة	0.004	65.386	0.205	27.338	0.007	0.123	6.928	0.005	100.00

المصدر: جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، قسم الاحصاء والتخطيط بيانات غير

منشورة، عام 2019.

### الشكل (1) أعداد الذكور الحاصلين على الحماية الاجتماعية بحسب الحالة الاجتماعية والمحافظات عام 2019



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (2)

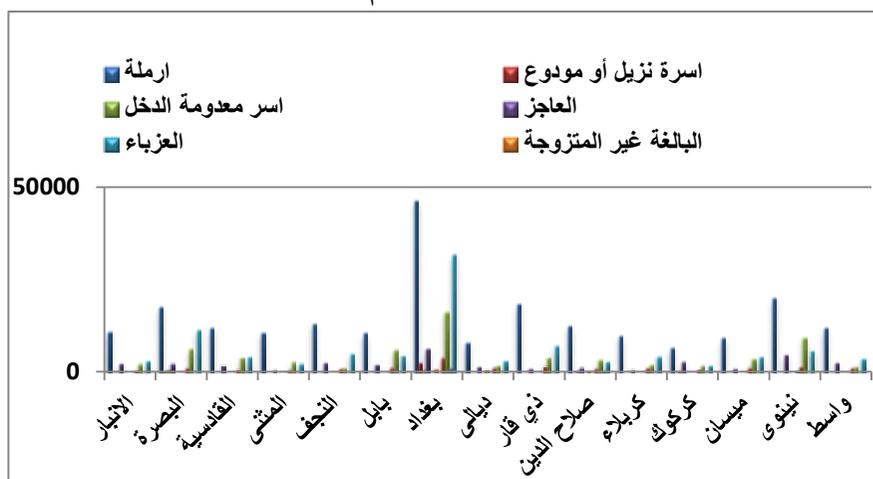
### الجدول (3) أعداد الاناث المستفيدات من الحماية الاجتماعية بحسب الحالة الاجتماعية والمحافظات عام 2019

المحافظات	ارملة	اسرة نزيل أو مودوع	اسر معدومة الدخل	العاجز	العزباء	البالغة غير المتزوجة	النساء المهجورات	يتيم	نوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة	زوجة المفقود	مطلقة	اخرى	المجموع الكلي
الانبار	10818	110	109	2278	85	212	41	410	2211	141	2954	1	19370
البصرة	17564	298	663	2194	178	83	3	993	6220	21	11262	1	39480
القادسية	11830	233	147	1516	185	115	36	555	3956	18	4137	0	22728
المثنى	10616	162	146	582	10	22	23	581	2663	16	2162	1	16984
النجف	13084	191	102	2583	214	29	135	922	1114	49	4963	0	23386
بابل	10401	262	97	2023	32	27	19	1212	5987	122	4433	4	24619
بغداد	46297	2442	588	6405	62	746	196	3905	16157	1020	31799	20	109637
ديالى	7919	138	234	1370	103	508	22	1168	1761	183	3037	7	16450
ذي قار	18431	250	96	810	98	72	15	1333	3930	22	7057	0	32123
صلاح الدين	12276	107	407	1240	115	393	77	775	3198	380	2849	0	21817
كربلاء	9749	181	27	639	28	16	13	1032	2014	58	4235	0	17992
كركوك	6580	65	406	2737	37	7	0	702	1680	38	1837	0	14089
ميسان	9169	135	135	940	245	65	11	1082	3570	8	4165	0	19525
نينوى	19976	216	145	4635	82	154	402	1326	9266	194	5631	1	42028
واسط	11927	170	141	2552	25	40	8	1035	1351	45	3422	0	20716
المجموع	216637	4960	3443	32513	1499	2489	1001	17031	65078	2315	93943	35	440944
النسبة	49.130	1.124	0.780	7.373	0.339	0.564	0.227	3.862	14.758	0.525	21.304	0.007	100.00

المصدر: جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، قسم الاحصاء والتخطيط بيانات غير منشورة، عام 2019.

### الشكل (2) أعداد الاناث المستفيدات من الحماية الاجتماعية بحسب الحالة الاجتماعية والمحافظات

عام 2019



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (3)

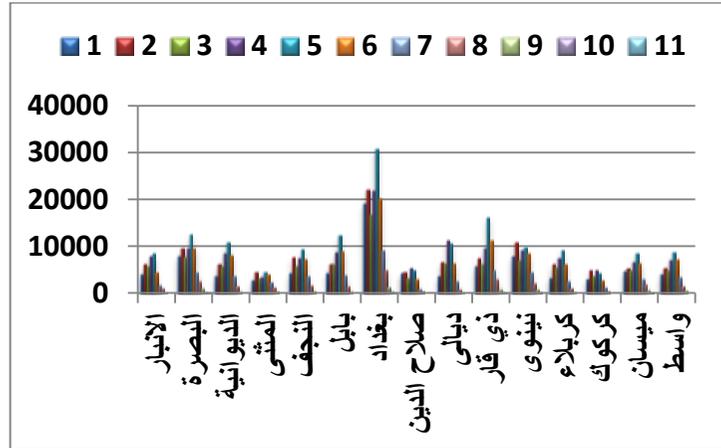
### الجدول (4) الذكور الحاصلين على الحماية الاجتماعية بحسب حجم أسرهم والمحافظات عام 2019.

المجموع الكلي	حجم الأسرة											المحافظات
	11 +	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
39963	99	104	271	1008	1751	4410	8482	7873	5707	6260	3998	الانبار
65580	289	352	986	2540	4446	9669	12646	9620	7696	9518	7818	البصرة
48965	66	163	458	1496	3720	8063	10806	8533	5816	6146	3698	القادسية
27031	175	221	504	1284	2373	4020	4590	3432	3180	4477	2775	المثنى
48009	175	217	541	1678	3737	7222	9374	7443	5699	7647	4276	النجف
52921	75	99	384	1490	3877	9051	12385	8730	6152	6324	4354	بابل
147361	307	464	1408	4873	9240	20239	30776	21999	16855	22157	19043	بغداد
27074	44	59	135	546	964	2999	4893	5380	3273	4546	4236	صلاح الدين
48925	30	87	267	848	2539	6446	10575	11300	6365	6733	3735	ديالى
65627	258	308	903	2989	4947	11332	16074	9536	6135	7461	5684	ذي قار

61153	164	319	860	2181	4487	8538	9831	9063	7015	10807	7888	نينوى
42233	87	99	310	1177	2643	6267	9233	7411	5523	6142	3341	كربلاء
25957	36	72	172	542	1274	2825	4262	4941	3701	4998	3134	كركوك
42432	215	276	675	1987	2963	6357	8497	6715	4846	5257	4644	ميسان
43073	101	197	587	1520	3395	7220	8736	6968	5000	5387	3962	واسط
786304	2121	3037	8461	26159	52356	114658	161160	128944	92963	113860	82585	المجموع الكلي
100.00	0.269	0.386	1.076	3.326	6.658	14.581	20.495	16.398	11.822	14.480	10.502	النسبة

المصدر: جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، قسم الاحصاء والتخطيط بيانات غير منشورة، عام 2019.

### الشكل (3) الذكور الحاصلين على الحماية الاجتماعية بحسب حجم أسرهم والمحافظة عام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (4)

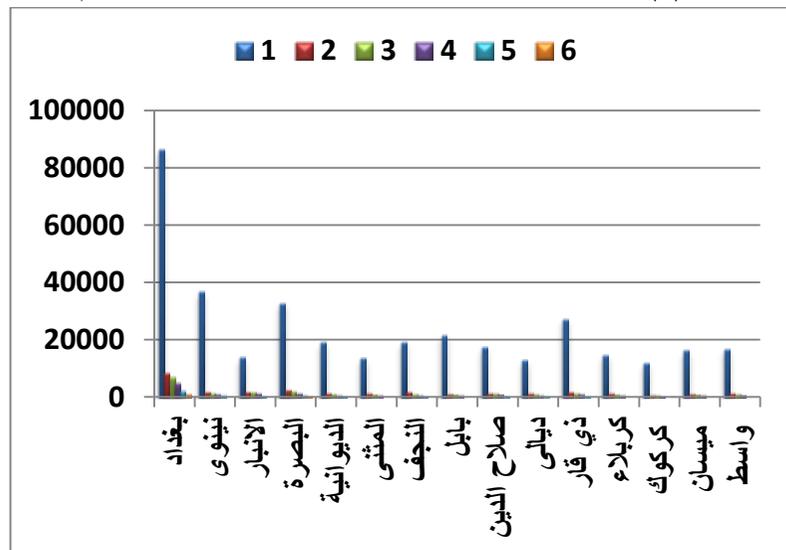
### الجدول (5) الاناث المستفيدات من الحماية الاجتماعية بحسب حجم أسرهن والمحافظة عام 2019

المجموع الكلي	أحجام الاسر						المحافظات
	+ 6	5	4	3	2	1	
109637	1017	2198	4796	7012	8322	86292	بغداد
42028	340	625	1063	1493	1882	36625	نينوى
19370	247	488	1269	1731	1864	13771	الانبار
39480	394	689	1374	1901	2557	32565	البصرة
22728	219	403	743	1017	1357	18989	القادسية
16984	194	293	718	927	1272	13580	المتشي
23386	195	418	743	1226	1750	19054	النجف
24619	173	294	722	923	1045	21462	بابل

21817	259	468	930	1263	1418	17479	صلاح الدين
16450	201	371	736	1068	1236	12838	ديالى
32123	212	436	1051	1473	1797	27154	ذي قار
17992	126	260	618	968	1387	14633	كربلاء
14089	79	188	409	654	789	11970	كركوك
19525	215	332	740	911	1141	16186	ميسان
20716	175	314	853	1120	1492	16762	واسط
440944	4046	7777	16765	23687	29309	359360	المجموع الكلي
100.00	0.917	1.763	3.802	5.371	6.646	81.497	النسبة

المصدر: جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، قسم الاحصاء والتخطيط بيانات غير منشورة، عام 2019.

#### الشكل (4) الاناث المستفيدات من الحماية الاجتماعية بحسب حجم أسرهن والمحافظة عام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (5)

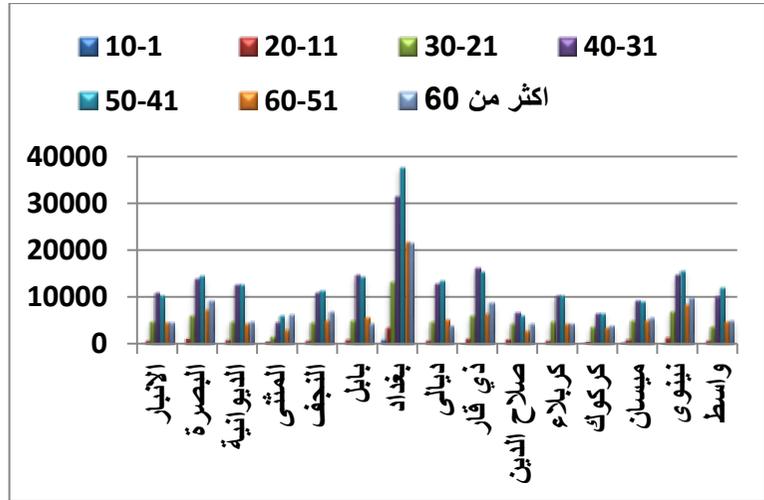
#### الجدول (6) أعداد الذكور الحاصلين على الحماية الاجتماعية بحسب الاعمار والمحافظة عام 2019

المجموع الكلي	أعمار الذكور							المحافظات
	اكثر من 60	60-51	50-41	40-31	30-21	20-11	10-1	
36000	4562	4617	10272	10898	4866	716	69	الانبار
52339	9097	7246	14448	13992	6092	1271	193	البصرة
40161	4695	4268	12688	12685	4795	818	212	القادسية

22051	6111	3044	5930	4539	1667	582	178	المتشي
39630	6903	4979	11250	10913	4617	767	201	النجف
44957	4292	5693	14215	14698	4897	967	195	بابل
130031	21502	21745	37721	31458	13365	3431	809	بغداد
41336	3978	5205	13539	12888	4771	767	188	ديالى
54263	8778	6521	15401	16170	6038	1079	276	ذي قار
25279	4226	2779	6099	6711	4290	1003	171	صلاح الدين
35100	4446	4469	10217	10317	4723	756	172	كربلاء
24693	3982	3553	6509	6473	3643	479	54	كركوك
34999	5619	4946	8932	9298	4890	989	325	ميسان
57279	9877	8407	15635	14737	6971	1392	260	نينوى
36649	4962	4870	12062	10098	3735	724	198	واسط
674767	103030	92342	194918	185875	79360	15741	3501	المجموع الكلي
100.00	15.268	13.685	28.886	27.546	11.761	2.332	0.518	النسبة

المصدر: جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، قسم الاحصاء والتخطيط بيانات غير منشورة، عام 2019.

الشكل (5) أعداد الذكور الحاصلين على الحماية الاجتماعية بحسب الاعمار والمحافظة عام 2019



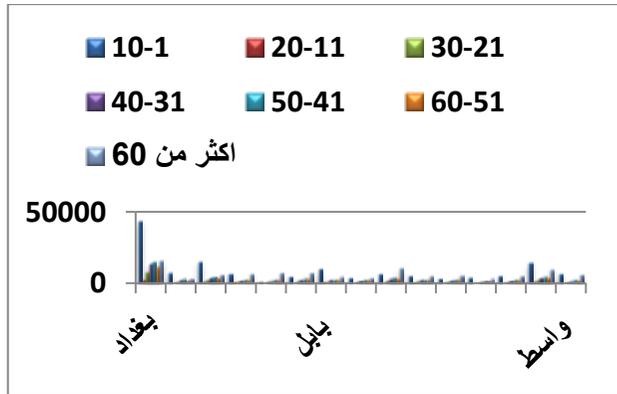
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6)

## الجدول (7) أعداد الاناث المستفيدات من الحماية الاجتماعية بحسب الاعمار والمحافظة عام 2019

المجموع الكلي	أعمار الاناث							المحافظات
	اكثر من 60	60-51	50-41	40-31	30-21	20-11	10-1	
109784	15970	11338	14933	13418	7874	2358	43893	بغداد
19706	3418	2055	3113	2223	1200	478	7219	الانبار
38381	6155	3875	4985	4071	2558	1238	15499	البصرة
22395	6671	2274	2597	2009	1370	987	6487	القادسية
16759	7337	2197	2419	1609	1150	730	1317	المثنى
22975	7511	3037	3208	2206	1585	690	4738	النجف
24200	4491	2322	2660	2214	1454	898	10161	بابل
15831	3890	2248	2492	1821	1063	438	3879	ديالى
31240	10686	3383	4360	3229	2125	792	6665	ذي قار
21041	5461	2533	2837	2312	1693	889	5316	صلاح الدين
17827	5615	2209	2404	1993	1467	765	3374	كربلاء
13530	3193	1948	1742	1137	664	476	4370	كركوك
19176	5288	2385	2509	1884	1183	674	5253	ميسان
40629	9873	4195	4405	3753	2712	1461	14229	نينوى
20171	6152	2024	2218	1612	975	372	6818	واسط
433645	101711	48023	56883	45491	29073	13246	139218	المجموع الكلي
100.00	23.454	11.074	13.117	10.490	6.704	3.054	32.104	النسبية

المصدر: جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، قسم الاحصاء والتخطيط بيانات غير منشورة، عام 2019.

## الشكل (6) أعداد الاناث المستفيدات من الحماية الاجتماعية بحسب الاعمار والمحافظة عام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (7)

## التحليل الاستدلالي للعلاقات المكانية

يُمكن التحليل الاستدلالي من تفسير العلاقات المكانية للمتغيرات الجغرافية للوصول الى القرار المنطقي والتنبؤ المستقبلي. ولخصوصية الظاهرة المدروسة وإثبات الفرضيات المتمثلة بوجود متغيرات لها علاقة بتزايد المستحقين للحماية. سنستخدم أسلوب "الانحدار الخطي البسيط" كونه يفسر وبدقة مستوى العلاقة الخطية بين المتغير التابع (Y) والمتغير المستقل (X) (Douglas C.Mont Gomery, Elizabeth, and A peck, G.geofferyvining, Introduction to linear Regression Analysis, 2013, pp16-17).

يُبنى أنموذج الانحدار الخطي البسيط على المعادلة المقدرة، وكما يأتي  $Y = B_0 + B_1 X$  ← حيث أن :  $Y$  ← المتغير التابع

$B_0$  ← قيمة ثابت النموذج

$B_1$  ← قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل

$X$  ← المتغير المستقل (George A.F. Seber, and Alan J. Lee, Linear Regression Analysis, 2012, p262).

وبالاستناد على مصفوفة البيانات الخاصة بالظاهرة والموضحة في الجدول (8) وفيه يمثل المستفيدون من الحماية المتغير التابع (Y) والمتغيرات المستقلة (X1, X2, X3..... الخ) المؤثرة أو المفسرة.

الجدول (8) مصفوفة البيانات للمتغير التابع (Y) والمتغيرات المستقلة (X) لمحافظة العراق عام 2019

المحافظات	Y	عدد الاسر					
		عدد الاسر	عدد الاسر الفقيرة	حجم الامية	حجم البطالة	خصوية الاسر	عدد المستأجرين
		X1	X2	X3	X4	X5	X6
الانبار	59333	288622	49066	181832	589135	7216	44448
البصرة	105060	473821	76759	313433	226866	19901	48804
القادسية	71693	210322	100324	275606	230555	7992	18929
المتن	44015	132666	69119	163816	105310	6766	9419
النجف	71395	239736	30207	205406	141972	9350	39796
بابل	77540	336413	37342	256448	292478	12447	34987
بغداد	256998	1323922	131068	608872	775686	48985	285967
ديالى	65375	266719	60012	179795	220123	12002	64813
ذي قار	97750	341323	115709	333302	402113	12970	25258
صلاح الدين	48891	259878	46518	175184	155537	6757	39501
كربلاء	60225	198541	27399	118827	83804	7942	28193
كركوك	40046	260310	19784	141036	103317	5467	40869
ميسان	61957	181264	82294	214690	232961	8882	11963
نينوى	103181	607650	229084	421102	735014	22483	207816
واسط	63789	224609	42002	287252	123108	8984	13477
الاجمالي	1227248	5345796	1116687	3876601	4417979	198144	914240

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على

- 1- (X1) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان عام 2019 ، بيانات غير منشورة.  
2- (X2, X3, X4, X5, X6) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مسح رصد وتقويم الفقر في العراق 2019.

بينت نتائج التحليل الاحصائي والموضح في الملاحق (1) (2) (3) (4) (5) (6) وجود علاقة معنوية بين المتغير التابع (Y) والمتغيرات المستقلة (X) كل منها على حدة، وعلى مستوى محافظات العراق، وفقاً لأسلوب الانحدار الخطي البسيط، وأثبتته اختبارات النماذج المقدر. وكما يأتي - صيغت نماذج الانحدار الخطي البسيط المقدر للمتغيرات كما مبين:

$$Y = 20174.811 + 0.173 X$$

$$Y = 45422.963 + 0.489 X$$

$$Y = -16206.419 + 0.379 X$$

$$Y = 33739.349 + 0.163 X$$

$$Y = 20185.827 + 4.666 X$$

$$Y = 47249.634 + 0.567 X$$

- من نماذج الانحدار المقدر نستنتج أن معاملات الانحدار جميعها (B1) تتفق ومنطق الحقائق الجغرافية في وجود علاقة طردية وبمعنوية عالية بين المتغيرين (Y) و (X)، إذ أن الميل الحدي للظاهرة المدروسة له قيمة موجبة وتتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، ولا يوجد تعارض بين فلسفة الظاهرة ونتائج أنموذج الانحدار الخطي البسيط المقدر للعلاقة بين (Y) و (X).

- بينت النماذج المقدر أن قيمة (F test) المحسوبة جاءت بقيم احتمال (P. Value) (المعنوية الكلية للنموذج) أقل من (0.05%) وفي أغلبها تقترب من الصفر، وعليه ترفض الفرضية العدمية الخاصة بالأنموذج وتثبت على معنوية أنموذج الانحدار، أي هناك علاقة معنوية بين (Y) و (X) على مستوى المحافظات

- كذلك أكدت قيمة (t test) المحسوبة لمعاملات الانموذج، مستوى عالي من المعنوية، إذ جاءت بأقل من (0.05%) أي أن الميل الحدي للأنموذج المقدر معنوي احصائياً، وأن العلاقة طردية بين (Y) و (X) لأن الإشارات جميعها جاءت موجبة.

- للحكم على القدرة التفسيرية لأنموذج الانحدار يتم متابعة (معامل التحديد (R-Sq) مربع الارتباط، وبالنظر الى الجدول الخاص نجد أن المتغيرات المستقلة قد تباينت، إذ فسرت المتغيرات المستقلة (X1) (X3) (X5) أكثر من 90% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع، أي أن 90% من التغيرات والتقلبات تعزى للمتغيرات المستقلة والباقي يرجع الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. أما بالنسبة للمتغير المستقل (X6) فقد فسر نحو 70% من التغيرات، فيما فسر المتغير المستقل (X4) نحو 50% من التقلبات التي تنتاب المتغير التابع، بينما فسر المتغير (X2) أقل من 50%.

وبذلك دل التحليل الاستدلالي على وجود علاقة قوية بين المتغير التابع (Y) والمتغيرات المستقلة (X) من خلال النماذج المقدر لكل منها وتأثر الظاهرة بمتغيرات النموذج وتفسر التباينات المكانية.

## الاستنتاجات والمقترحات

## الاستنتاجات:

- 1- ترتيباً على خطورة وجود أسر وأفراد فقراء ومن هم دون خط الفقر في المجتمعات، يتحتم متابعة أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وخصائصهم السكانية لتحديد مسارات التنمية البشرية وتوسيع قدراتهم واستثمارها لإحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية وثقافية، تتعكس على واقع الاسر والافراد والدولة.
- 2- جاءت محافظة بغداد أولاً من حيث عدد الاسر الحاصلين على الحماية الاجتماعية (20.940%) بعدها محافظتي البصرة ونيوى بنسب متقاربة تبلغ نحو (8%)، بعدها ذي قار وبابل، وكان أقلها في محافظتي المثنى وكركوك بنسب تبلغ نحو (3%) ويرجع ذلك لأوزان الحجم السكانية في المحافظات.
- 3- بينت الدراسة أن نسبة الاسر الحاصلة على الحماية التي يرأسها رجال أعلى من الاسر التي ترأسها نساء ويعود ذلك لخصوصية المجتمع العراقي فضلاً عما عاناه أرباب الاسر من الرجال للصدمات في ميدان العمل نتيجة لتدهور الوضع العام في البلد.
- 4- هناك تباين مكاني في نسبة الحاصلين على الحماية من مجموع الاسر في كل المحافظات، ويعود ذلك للمستوى الاقتصادي وتنوع مصادر فرص العمل من مواقع استخراج البترول والزراعة والى حد ما المواقع السياحية.
- 5- هناك تباين في الحالة الاجتماعية للحاصلين على الحماية، فبالنسبة للرجال مثلت الحالة (الاسر معدومة الدخل) أعلى النسب بلغت نحو (65.386%)، بعدها الحالة (العاجزين) بنسبة (27.338%)، بعدها الحالات (ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة) (طالب متزوج) على التوالي، بعدها بقية الحالات. أما بالنسبة للنساء فمثلت الحالة (أرملة) نحو نصف الحاصلات على الحماية بنسبة (49.130%)، بعدها الحالة (مطلقة) بنسبة (21.304%)، بعدها الحالة (ذوات الإعاقة والاحتياجات الخاصة) بنسبة (14.758%)، بعدها الحالات (العاجزات) (يتيمات) (أسرة نزول أو مودوع) على بعدها بقية الحالات. أما على مستوى المحافظات فكان هناك تباين مكاني وجاءت بغداد أولاً فيها.
- 6- بحسب حجم الاسرة بينت الدراسة أن الذكور الحاصلين على الحماية الاجتماعية كان (حجم الاسرة 5 أفراد) مثل أعلى النسب بلغت نحو (20.495%)، بعدها (حجم الاسرة 4 أفراد) بنسبة (16.398%)، بعدها (حجم الاسرة 6 أفراد) بنسبة (14.581%)، بعدها بقية الحجم.
- أما بالنسبة للنساء مثل (حجم الاسرة 1 امرأة) أعلى النسب بلغ نحو (81.497%)، بعدها (حجم الاسرة 2 فرد) بنسبة (6.646%)، بعدها (حجم الاسرة 3 أفراد) بنسبة (5.371%) بعدها بقية الحجم. كذلك هناك تباين مكاني على مستوى المحافظات وجاءت محافظة بغداد أولاً.
- 7- وبخصوص التركيب العمري للحاصلين على الحماية الاجتماعية وعلى مستوى المحافظات، تبين بالنسبة للذكور أن الفئة العمرية (41-50 سنة) مثلت أعلى النسب بنحو (28.886%)، بعدها الفئة العمرية (31-40 سنة) بنسبة (27.546%)، بعدها الفئة العمرية (أكثر من 60 سنة) بنسبة (15.268%)، بعدها بقية الفئات.

أما بالنسبة للنساء مثلت الفئة العمرية (1-10 سنة) أعلى النسب بلغت (32.104%) وهي الفئات التي تحتاج الى الرعاية الاجتماعية أكثر من غيرها، بعدها الفئة العمرية (أكثر من 60 سنة) بنسبة (23.454%)، وتحتاج هذه الفئات الى الرعاية الكاملة، بعدها الفئة (41-50 سنة) بنسبة (13.117%)، بعدها بقية الفئات.

أما على مستوى المحافظات فهناك تباين مكاني وجاءت بغداد أولاً.

8- أظهر التحليل الاستدلالي للعلاقات المكانية لظاهرة الحاصلين على الحماية الاجتماعية أن المتغيرات المستقلة (المفسرة) والمتمثلة بـ (X1 حجم الاسر في المحافظة، X2 عدد الاسر الفقيرة، X3 حجم الامية، X4 حجم البطالة، X5 خصوبة الاسر، X6 عدد المستأجرين) تربطها علاقة تأثيرية موجبة وقوية مع حجم الحاصلين على الحماية وتتفق مع منطق التفسير الاحصائي في تأثيرها. وعليه تم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة فرضية الدراسة في وجود تأثير من متغيرات عديدة.

#### المقترحات:

- 1- الاهتمام بالفئات الفقيرة من الاسر والافراد المستحقين ومساعدتهم في تجاوز محنة الفقر ولا سيما من هم دون خط الفقر المدقع وفئة الارامل والعازبات وذوي الاحتياجات الخاصة، كونهم بحاجة ماسة للرعاية والحماية الاجتماعية والحفاظ عليها من انهيارها، ليكون الهدف تحجيم أعداد الفقراء وتنمية قدراتهم وتهيئتهم للانخراط بالمجتمع، وأولى تلك الخطوات معرفة خصائصهم الديموغرافية.
- 2- زيادة الرصد المالي للمستحقين للرعاية والحماية الاجتماعية بهدف شمول أكبر عدد منهم، وزيادة المنح وتهيئة كل متطلبات التنمية وتوسيع قدراتهم
- 3- اجراء تعداد سكاني عاجل وشامل للوقوف على خصائص السكان الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتحديد أكثر الفئات المستحقة، أيضاً اجراء مسوحات تستهدف الفئات المستحقة ومن هم دون خط الفقر ولاسيما الفقر المدقع.
- 4- يتطلب من المؤسسات الحكومية وفي مقدمتها رئاسة الوزراء ومجلس النواب كمؤسسات تشريعية، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية كمؤسسات تنفيذية متابعة هذه الفئات ومعالجة أوضاعها كونها فئات مؤثرة على المجتمع والدولة، وتكثيف الجهود لإحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية في هذه الفئات.

#### المصادر

- أبو صبحة، كايد عثمان، جغرافية السكان، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- الإسكوا، إصلاح نظم الحماية الاجتماعية في البلدان العربية، 2019.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، قسم إحصاءات التنمية البشرية، الدليل الوطني للبيانات الوصفية لأهداف التنمية المستدامة، 2019.
- جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، قسم الإحصاء والتخطيط ببيانات غير منشورة، عام 2019.

- علام، سعد طه وفريد أحمد عبد العال، اقتصاديات التنمية البشرية، مكتبة الانجلو مصرية، 2014.
- الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، 8-9 ديسمبر 2014.
- منظمة الامم المتحدة، منظمة الصحة العالمية، حقوق الانسان والصحة واستراتيجيات الحد من الفقر، سلسلة منشورات الصحة وحقوق الانسان، العدد 5 ، سبتمبر 2010.
- وزارة العدل، جريدة الوقائع العراقية، العدد (4316) بتاريخ 2014/3/19.

## References

- Abu Subha, Kaid Osman, Geography of the Population, Edition 1, Wael Publishing and Distribution House, Amman, 2015.
- Allam, Saad Taha and Farid Ahmed Abdel-Al, Human Development Economics, Anglo-Egyptian Library, 2014.
- Douglas C.Mont Gomer, Elizabeth, and A peck, G.geofferyvining, Introduction to linear Regression Analysis, fifth Edition, published by John wiley and sons, new jersey, 2013.
- George A.F. Seber, and Alan J. Lee, Linear Regression Analysis, second Edition, by John Wiley and sons, New Jersey, 2012.
- Jos Bergh man, Social Protection, Globalized Leuven, University Press, Belgium, 2005.
- Naila Kabeer, Mainstreaming Gender in Social Protection for the Informal Economy, United Kingdom, 2008.
- International Forum on Assessing Poverty Reduction Policies in Arab Countries under Globalization, December 8-9, 2014.
- United Nations, WHO, Human Rights, Health and Poverty Reduction Strategies, Health and Human Rights Publications Series, Issue 5, September 2010.
- Ministry of Justice, Iraqi Fact Sheet, Issue (4316) on 2014/3/19.
- ESCWA, Reform of social protection systems in Arab countries, 2019.
- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Department of Human Development Statistics, National Guide to Sustainable Development Goals Metadata, 2019.
- Republic of Iraq, Ministry of Labor and Social Affairs, Department of Statistics and Planning Unpublished Data, 2019.
- Jos Bergh man, Social Protection, Globalized Leuven, University Press, Belgium, 2005.
- 6- Naila Kabeer, Mainstreaming Gender in Social Protection for the Informal Economy, United Kingdom, 2008.
- Douglas C.Mont Gomer, Elizabeth, and A peck, G.geofferyvining, Introduction to linear Regression Analysis, fifth Edition, published by John wiley and sons, new jersey, 2013.
- 4- George A.F. Seber, and Alan J. Lee, Linear Regression Analysis, second Edition, by John Wiley and sons, New Jersey, 2012.

## Demographic Characteristics of Iraq's Socially Protected Population

Asst. Prof. Haidar Hussein Abdul Sattar  
University of Baghdad/ Faculty of Arts / Iraq  
[haedarmandelawi@coart.uobaghdad.edu.iq](mailto:haedarmandelawi@coart.uobaghdad.edu.iq)

Received: 2021-11-16□

Accepted: 2021-12-13□

Published: 2022-09-15

### Abstract

The study focuses on the characteristics of the population receiving social care and protection in terms of their numbers and distribution within administrative units, as well as their age, awareness, social, educational, health, economic and other characteristics, as well as identifying the most prominent variables explaining the specificity of the phenomenon. Based on data from the Ministry of Labor and Social Affairs and its departments (Department of Social Protection for Women) according to the latest data (2019). The data were presented and analysed in accordance with the scientific methodology in population geography and population studies after clarifying the theoretical definition of the subject and reviewing the concepts and details and data of the study, and the study was based on an inference analysis to reach the most prominent variables and the most influential on the phenomenon, as it included the matrix of analysis (number of families, number of poor families, size of illiteracy, size of unemployment, fertility of families, number of families renting housing).

To find out the economic and social conditions of this important segment of Iraqi society and to know its future directions. Many of the results came out, including that there is a spatial and temporal disparity in the number of caregivers between Baghdad and the central and southern provinces, and the majority of beneficiaries are in urban areas, as well as the majority of widows and a large part of them lost their husbands during the violence and deteriorating security situation, and the average number of their children more than four children, the majority of whom are also uneducated and do not work because of disabilities and housewives. The study also included several proposals that address the problems of this large, important and neglected segment of Iraq, as well as those entitled to the population who were unable to find protection. Indicators of poverty are also on the rise, which is cause for concern about the increasing numbers of eligible persons.

The study included several data tables, an inference analysis matrix, maps, graphs, statistical supplements, as well as approved sources.

*Keywords:* social protection, demographic characteristics, spatial and temporal variance, simple linear regression